

# شرح كتاب أصول عظيمة من قواعد الإسلام 6341/6/8 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 30

عبدالرحمن البراك

تري اليوم اخر الدورة ان شاء الله يكون معلوم. علم؟ نعم. اقرأ الاصل الثالث اظن ثالثا لا ما كملنا اللي بعده الاصل الثاني الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

قال القاعدة الثالثة. الثالثة القاعدة الثالثة. نعم. الايمان بالله هو الاصل الذي اليه جميع الرسل وبه الرقي الحقيقي في الدنيا والاخرة. جميع الكتب التي انزلها الله. الايمان بالله هو اصل - [00:00:34](#)

هو اصل الاصول فمن كفر بالله لم ينفعه ايمانه بغيره الايمان بالله يتضمن الايمان بسائر اصول الايمان لانني من بالملائكة والكتب والرسل انما يعلم بخبره سبحانه وتعالى الملائكة من والرسل عندما - [00:00:54](#)

يظهر صدقهم بما بالايات التي يقدرها الله تكون برهانا على صدقه اليوم الاخر من الغيب في اصل اصول الايمان هو الايمان بالله واصل الكفر كله هو الكفر بالله جميع الكتب التي انزلها الله وجميع وجميع رسول ارسله الله الاصل الذي اسدت اليه والدعوة التي دعت - [00:01:34](#)

هو الايمان بالله. والايمان بوجوده وايجاده المخلوقات. والايمان بما له. الايمان بوجوده والايمان بوجوده هذه المخلوقات والايمان بما له من الاسماء الحسنی وصفات الكمال والاذعان الكامل لعبوديته والافتقار اليه. القرآن العظيم الذي هو - [00:02:20](#)

في الجملة اشارة الى ان الايمان بالله يتضمن الايمان بربوبيته والهيته كماله بما له من الاسماء الحسنی والصفات العلى كل هذا يندرج في الايمان بالله من الايمان بالله الايمان - [00:02:45](#)

بما له من الاسماء والصفات من الايمان بالله الايمان بانه رب كل شيء ومليك وانه خالق كل شيء سبحانه وتعالى من الايمان بالله الايمان بانه الله الحق الذي لا يستحق العبادة كل هذا يندرج. يعني انواع التوحيد الثلاثة. كلها تندرج في الايمان بالله. نعم. نعم. القرآن العظيم - [00:03:09](#)

الذي هو اجل الكتب واعظمتها والمهيمن عليها حث على هذا الاصل بالطرق كلها. ففيه من اسماء الله الحسنی اكثر من ناس من معرفتها ومعرفتها معانيها تملأ القلوب ايمانا ونورا ويقينا وعلما وعرفانا وافضل ما حصلته - [00:03:36](#)

القلوب وارقي الاعتقادات النافعة. قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. وقال تعالى امن الرسول - [00:03:56](#) بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك غفرانك ربنا واليك المصير. تظمن مثل هذه الاية تظمن - [00:04:16](#)

الامر بالايمان بالله وكتبه ورسله ويدخل في ذلك الايمان بالملائكة والايمان بالرسل هو الإمام باليوم الآخر لأن طريق العلم بالملائكة واليوم الاخر وما سوى ذلك من الغيوب طريق ذلك هو - [00:04:32](#)

اخبرت بها الرسل وما نزلت به الكتب الايمان بالله وكتبه ورسله يشتمل على سائر اصول الايمان وجميع مسائل الايمان. نعم. نعم وقال تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون. وقال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات. في - [00:04:57](#)

مواضيع كثيرة يرتب عليها خيرات الدنيا والاخرة. ويرتب على عدم الايمان جميع الشرور الدنيوية والاخروية. ويخبر ان الاعمال والتعبيدات كلها ناشئة عن الايمان. فمن امتلأ قلبه من الايمان بالله كانت قوة عبوديته لله بحسب ذلك الايمان الذي - [00:05:25](#) في قلبه وكذلك اعمال وكذلك اعمال الاسباب النافعة التي تنفع الافراد والشعوب. الايمان بالله هو الاصل والعمل اثره الاعمال والاعمال اعمال القلوب واعمال الجوارح القلوب من حبا من حب الله - [00:05:45](#) وخوفه ورجائه والتوكل عليه والحب والبغض فيه من اثار الايمان وكذلك الاعمال الظاهرة في عذب ما يقوم بقلب العبد من صدق الايمان تصديقا وبقينا وانقيادا اكون اثر ذلك في احواله واعماله الظاهرة والباطنة. نعم. نعم. - [00:06:13](#) وكذلك اعمال الاسباب النافعة التي تنفع الافراد والشعوب لا يمكن العبد ان يقوم بها على وجه الكمال والصدق والاخلاص والبناء على الاصول نافعة الا بالايمان. فالايমান اصل الخير الديني والدنيوي وبه توزن الامور سالحة صالحها وطالحها - [00:06:47](#) فاذا اردت تفصيل هذه الجمل العظيمة والتمثيل لها على وجه يعترف به اهل العقول والالباب. فالامور التي يحصل بها الرقي الحقيقي والسعادة والفلاح. الاعتقادات الصحيحة والاخلاق المزكية للقلوب لا اله الا الله - [00:07:08](#) يردد كلمة الرقي لان الناس صاروا يتكلمون عن الرقي يتكلمون عن الرقي كثيرا والذين يتكلمون عن الرقي يقصدون الرقي المادي الرقي في في شؤون الحياة ينظرون ويعتبرون الامم هذه التي صار لها ما صار من الحضارة - [00:07:30](#) نسميها الجهلة يسمون الراقية من الرقية وحصل لها الرقي بالعلم اي علم انه العلم الدنيوي الذي نعب عنه المادي رحمه الله يقول ان الرقي يعني والرفعة والعز والكرامة والرقي الحقيقي - [00:08:04](#) انما يتحقق بالايمان بالله والعمل الصالح المبني على ذلك الايمان بالايمان بالله ورسله سيدي يقول ليس هذا الذي حصل للكفار هو الرقي كما يظن الجاهلون ليس هو الرقي والرفعة والتقدم - [00:08:39](#) لا فكل يعني تفوق مادي لا يقوم على الايمان بالله ورسله فماله الى البوار. ماله الى الدمار. ماله الى الشقاء مآل اهله الى الشقاء في الدنيا والاخرة يريد ان يرسخ هذا المعنى وينكر ما يقوله ويتكلم به الجاهلون - [00:09:04](#) عمي البصائر من الاعجاب بهذه الامم يطلقون عليها الالقاب الالقاب التفضيم والتعظيم الامم المتقدمة امم الراقية والمتحطرة ويظفون عليها القابا يبذلونها ويعظمونها وينظرون الى المسلمين بسبب ضعفهم في هذه الامور يرونهم - [00:09:39](#) يعني متخلفين كما يسميهم الكفار. الكفار يسمون الامم الاسلامية الامم المتخلفة وقد يتحاشون هذا ويقولون الامم او آآ النامية وما اشبه ذلك من كلمات انخداع فلا ريب ان العز الحقيقي والسعادة الحقيقية - [00:10:17](#) انما تكون بالايمان بالله ورسله وبالعامل الصالح الذي ندب الله اليه في كتابه وفي سنة رسوله. نعم فالامور التي يحصل عندنا يا شيخ. جزاك الله خير. فالامور التي يحصل بها الرقي الحقيقي. لا يكفي يكفي. جزاك - [00:10:49](#) الامور التي يحصل بها الرقي الحقيقي والسعادة والفلاح الاعتقادات الصحيحة. والاخلاق المزكية للقلوب المطهرة للارواح. الباعثة الهمم والعزائم الى كل خير. والاعمال الصالحة النافعة في الدين والدنيا. وهذه الامور متلازمة لا لا يتم بعضها - [00:11:12](#) الا ببعض وبتمامها السعادة والفلاح. فاذا اعتقد العبد ما اخبرت به الرسل عن الله تعالى. وان له الكمال المطلق من جميع الوجوه بكل وجه واعتبار وان الاشياء وجودها وبقاؤها وكمالها بالله تعالى. ومنه تستمد الاشياء - [00:11:34](#) وجودها وبقاؤها وكمالها انما هو من الله والى الله فمنه اليجاد. منه اليجاد اشياء فلا شيء فليس لشيء وجود الا بايجاد الله له ومنه الامداد بالبقاء لابقاء ذلك الموجود اتمام احواله - [00:11:54](#) فمنه اليجاد والامداد بالبقاء وبتكميل ذلك الموجود. اعد الفقر نعم. وان الاشياء وجودها وبقاؤها وكمالها بالله تعالى. نعم. بالله. نعم. ومنه تستمد كل كل شيء. فعلم ان الله هو الخالق - [00:12:31](#) وحده وما سواه مخلوق. وهو الرازق المحسن وما سواه مرزوق مضطر الى احسان ربه. وكرمه من كل وجه. وهو المدبر المصرف للعالم العلوي والسفلي. لا اله الا الله وهو المدبر المصرف للعالم العلوي والسفلي بحكمته وعلمه وعنايته وحسن تدبيره. وهو لا اله الا الله. نعم. لا اله الا - [00:12:58](#)

قال تعالى وهو بكل شيء عليم. وقال تعالى يعلم السر واخفى. لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء يسمع الاصوات. قال تعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به - [00:13:24](#)

ويرى جميع ما حواه العالم العلوي والسفلي. لا يخفى على نظره ادق المخلوقات. في اخفى الامكنة وهو مع ذلك واسع الرحمة والجلود والكرم والبر والامتنان. يفيض يفيض الاحسان الى مخلوقاته اثناء الليل والنهار - [00:13:44](#)

بالخير سحاء الليل والنهار. قال تعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. وموصل اليها من بره واحسانه جميع ما تحتاجه ما تحتاجه في وجودها وبقائها وتتمام احوالها. وهو مع ذلك قد امر المخلوقات - [00:14:04](#)

فان تنيب اليه وكذلك هو كما انه هو الذي يمد يمد الاشياء ما تحتاج اليه من جود وبقاء وكمال كما تقدم فانه سبحانه وتعالى بين الاشياء في وجودها وفي طبائرها وفي كمالها في تفاوت - [00:14:24](#)

يعني اختلاف كثير في هذا السننكم والوانكم في العباد القوي والضعيف والطويل والقصير يختلفون في في الخلقة كذلك وحكمة العامة الحكمة العامة هي الابتلاء الابتلاء فالله يبتلي العباد بما على الارض وبما - [00:14:59](#)

يجري من الحياة والموت كما بين ذلك في ليلوكم ايكم احسن عملا في ثلاث في ثلاث مواضع ليلو فكل هذا الوجود يعني حكمته الابتلاء ليلوكم ايكم احسن عملا وخلق الجن والناس ليعبده سبحانه وتعالى. نعم. نعم - [00:15:44](#)

وهو مع ذلك قد امر المخلوقات ان تنيب اليه وتسأله حاجتها وتفزع اليه في جميع مهماتها وملماتها فيجيب الداعين ويكشف كربات المكروبين ويزيل الضر ويزيل الظر عن المضطرين. ويسوق اللطاف واصناف البر لعباده المنيبين - [00:16:14](#)

فمتى اعتقدت القلوب؟ هذه الاعتقادات الصحيحة في ربها والهها فلا بد ان تنيب اليه بالخوف والرجاء. والمحبة من تعظيمه والايامن به وتطلب السعي. نعم. وتطلب السعي في كل امر يرضيه وتتجنب كل امر يسخطه - [00:16:34](#)

فيضطرها هذا الامر الى الاخلاص الذي هو روح الاعمال. فالمخلص لله تنبني اعماله الظاهرة والباطنة على ان الداعي لها والباعث عليها هو الايمان بالله. وغايتها الذي تنتهي اليه وتسعى اليه طلب رضاه والتنعيم - [00:16:54](#)

بثوابه وخيراته هذا اصل عظيم امر الاخلاص والعمل هذا هو الذي تقوم عليه كل الاعمال وهو قوامها كما انه لا قوام لابدان الانسان الا بالروح فلا عوامل الاعمال الا بالاخلاص لله - [00:17:14](#)

ولهذا قال الفضيل بن عياض في معنى احسن عملا وعلى الاحسن العمل احسنه اخلصه واصوبه قالوا يا ابا علي ما ما اخافه وما قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يكن. وان كان صوابا - [00:17:47](#)

ولم يكن خالصا لم يكن. حتى يكون خالصا صوابه. والخالصا يكون لله. والصواب ان يكون على الشرك وهذا كلام عظيم معبر مفسر لقوله تعالى ايكم احسن عملا فاحسن العمل هو ما كان اكمل - [00:18:13](#)

اخلاصا وصوابا نعم نعم والمخلص لله تنبني اعماله الظاهرة والباطنة على ان يكون الداعي لها. والباعث عليها هو الايمان بالله. وغايتها الذي تنتهي اليه. وتسعى اليه طلب نعم. وغايتها الذي تنتهي اليه وتسعى اليه طلب رضاه والتنعيم بثوابه وخيراته. وبذلك يزول عن القلوب جميع - [00:18:38](#)

اخلاق الرذيلة من الرياء والنفاق والعجب. ومساوي الاخلاق وتتحلّى بالاخلاق الجميلة من الحب والاخلاص والطمع في فضل الله والخوف من عقابه والصدق الكامل في طلب مرضاته. الله اكبر الله المستعان - [00:19:04](#)

يعني الخلل ما يجي الا من من ضعف الايمان بالله وكتابه ورسوله منشأ الكمال الاحوال والاعمال منشأ صدق الايمان بالله وكتبه ورسله والنقص عندما يأتي والشأن في منهم المؤمن ومنهم الكافر - [00:19:24](#)

كافر قد فقد الايمان وبفقدته للايمان فقد كل خير فقد كل خير وما يمتع به في الدنيا ما هو الا ابتلاء استدراج واما من امن بالله تحقّق له اصل الايمان بالله فهو بحسب حاله - [00:20:04](#)

فالمسلم المسلمون والمؤمنون بالله بينهم تفاضل عظيم في ايمانهم الايمان في القلوب يا جماعة انه النون يعني منهم ما هو كالشمس ومنه النور الظئيل الذي يعني كالشرارة الضعيفة ولهذا جاء في - [00:20:30](#)

يا اهل النار الذين يخرجون من النار من كان في قلبه من قال لا اله الا الله وفي قلبه كذا مثقال ذرة او حبة او خردلة وتتحلى بالاخلاق الجميلة من الحب والاخلاص. والطمع في فضل الله والخوف من عقابه. والصدق الكامل في طلب مرضاته. والانابة التامة - 00:20:56

يا ربها في رغباتها ورهباتها. يا الله. لانها نعم. نعم. لانها تعلم ان لا ملجأ ولا منجى ولا مولى ولا نصير الا ربها ومليكتها. ويكون محبتها للخير الذي يقربها الى مولاهم مقدمة على كل محبة - 00:21:17  
وترى ان قوا قوتها وغذائها وكمالها بهذه الانابة وهذا الافتقار. وتعطف بهذا التعبد وتعطف بهذا التعبد على عباد وتعطف بهذا التعبد على عباد الله فتحب للمسلمين ما تحب لنفسها من الخير - 00:21:37  
وتسعى لذلك بحسب مقدورها. ثم اذا اصابتها النكبات وحلت بها المصيبات فزعت الى ربها ليكشف ضررها ويثيبها على ما قدر عليها حال المؤمن ان اصابته سراء واتقى ربه واستقام على طاعة فان اصابته ضراء صبر - 00:21:57  
علم ان ذلك كله منه واليك فلا يبتتر اذا يعني اذا توالى عليه النعم اذا اصابت بالنعم ولا يأس ويجزع ويتسخط اذا ابتلي بالمصائب لانه يؤمن بان ذلك كله من الله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نراه ان ذلك على الله يسير. لكي لا - 00:22:21

على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم هذا مطر ولا جزع الصبر والشكر. نعم. ثم اذا اصابتها النكبات وحلت بها المصيبات فزعت الى ربها ليكشف ضررها ويثيبها على ما قدر عليها. وتطمع - 00:22:55  
غاية الطمع في فضل ربها ورجاء رحمته وطلب ثوابه. وبهذا المعنى الذي تتصف به. وهذه العقيدة النافعة تهون عليها المصيبات وتخفف عنها المكروهات لما تعلمه من حكمة الله واستناد الامور الى تدبيره وقدرته. ولما ترجوه من تفريج كربها - 00:23:15  
لانها تعلم ان لا الا يفرج الكربات ولا يزيل الشدات الا هو. سبحانه امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الله مع الله ليس ليس الا الله لا يجيب المضطر - 00:23:35

ويخلق الخلق الاجيال فيجعل بعضهم خلفاء في الارض الا الله نعم لانها تعلم ان لا يفرج الكربات ولا يزيل الشدات الا هو. ولما ترجوه من الثواب الذي رتبته على المكاره والصبر عليه - 00:24:01  
واما من لم يحصل له هذا الايمان فانه عند المصائب والملمات يجري له من اللام القلبية والفظائع الروحية والزلات العظيمة الا يمكن التعبير عنه؟ وربما ان بعض هؤلاء تصل بهم الحال الى اتلاف نفسه او الى زوال عقله لعدم ما يستند اليه ويرجوه - 00:24:22  
كما ان المؤمن الحقيقي يتلقى المكاره والمصيبات بالصبر والقوة والطمأنينة للاسباب التي اشرنا اليها. فانه اوامر ربه بالقوة والعزيمة الصادقة. ويؤدي حقوقه وحقوق خلقه. بالكمال والتمام بحسب استطاعته. ومع ذلك فان - 00:24:42  
انه يعلم انه لا يمكنه ان تتم له العبودية واداء واداء الحقوق الواجبة والمستحبة والمصالح الكلية جزئية الا بالسعي بالاسباب الدنيوية النافعة. وبالقيام بالقوة المعنوية المادية. فانبعث همته - 00:25:02

فتنبعث فانبعث المذكور بين قوسين فانبعثت نعم نعم ان بعثت همته لداعي الايمان وداعي العقل وداعي الفطرة الى ذلك. وابدى ما يقدر عليه في تحصيل ذلك. وعلم ان المقاصد لا تتم الا بالوسائل. وان الوسائل التي تتعين على المصالح مما امر - 00:25:22  
نعم. هم. وان الوسائل التي تتعين تعين. احسن الله اليك وان الوسائل التي تعين على المصالح مما امر الله به ومما رتب عليه الثواب وعلى الاستهانة به وعلى الاستهانة به - 00:25:48

عقاب فدخل في هذا جميع الاسباب الموجودة والتي ستحدث بعد ذلك فعلم بذلك ان الايمان المذكور هو الباعث على تحصيل خير الدنيا والاخرة. وان من وان من لا يرجو ثوابا من الله. ولا يخشى منه عقابا ولا له ايمان. يستند - 00:26:06  
اليه انه ضعيف الهمة. ضعيف العزم النافع. وانما عزماته في تحصيل لذاته البهيمية وشهواته السفلية. وطمعه الدنيء فربما كانت قوته في هذا فربما كانت قوته في هذه الامور واسبابه المادية في تحصيلها فوق ما يتصوره المتصور - 00:26:26  
ويعبر عنه المتكلم ولكن الايمان يستند اليه ولا غاية حميدة ولكن الايمان نعم. صح. النسخة التي عندنا هم ولكن لاني نعم. ولكن لا

ايما ن يجتنب. نعم. ولكن لا ايمان يستند اليه ولا غاية حميدة يرتجيه - [00:26:46](#)

ولا حياة ابدية يعمل لها. فمن هذا التوصيف لا يسقط الا على الكافر هكذا لا يرجون ثوابا ولا يخافون عقابا لانهم لا يؤمنون بالبعث لا يؤمنون. ان الذين لا يرجون لقاءنا - [00:27:15](#)

وردوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. اولئك ماؤاهم النار بما كانوا يكسبون ينطبق على الكفار وبعض

المؤمنين يأخذ قدرا من من هذه الاحوال ويبتلى ففي المنتسبين - [00:27:36](#)

ان الاسلام يعني من يشابه او يتشبهه او يشابه الكفار في في بعض هذه الاحوال ولهذا صار المنتسبون للاسلام على مراتب فمنهم ظالم لنفسه هذا صنف واسع لان ظلم النفس - [00:28:04](#)

بالمخالفات ايضا يختلف. والذنوب فيها الكبائر والصغائر وتفاوت الناس مع الذنوب بحالهم مع الطاعات وتبارك الناس لا يحصيه ولا يحيط به الا الله. نعم. نعم ولكن لا ايمان يستند اليه ولا غاية حميدة يرتجيه. ولا حياة ابدية يعمل لها. فمن كانت هذه حاله لم ينل في

هذه الحياة - [00:28:29](#)

ولا نجح في تحصيل سعادتها بقطع النظر عن الحياة الاخرى. فانه ليس له في الاخرة من خلاق ولا نصيب بهذا يتضح لنا ما عليه

التوصيف هو هو المنطبق على الكفار. نعم. ولهذه التوبة. وبهذا يتضح لنا ما عليه - [00:29:01](#)

معرضنا الان عن الايمان بالله. ما عليه ما عليه المعرضون الان عن الايمان بالله. ايه وهم الكفار نعم نعم. وان هذه المناظر وما متعوا به

من الحياة ما هي الا لذات مؤقتة. تحتها ما شئت من اللام والاكدار - [00:29:21](#)

وانه لا غاية لها. وان المؤمنين بالله مهما تنقلت بهم الاحوال. وتطورت بهم الامور فانهم خير من هؤلاء واحسن معاينة هذه مهمة. يعني

افسق الناس من المسلمين ما دام معه اصل الاسلام والايمان بالله - [00:29:41](#)

هو خير من الكافر مهما بلغ في في التفوق المادي او كان ايضا عنده جانب اخلاق فخالقه لا لا تنفعه انما يتمتع بها وينال بها يعني

كثير من الكفار عندهم بعض الاخلاقيات التي يغتر بها جهالة المسلمين - [00:30:02](#)

وهم لا يتخلقون بها عن ايمان لم يصدروا تلك الاخلاق عن ايمان لمصالح الذي يتحلى بالصدق او التزم بالصدق في معاملته في

تجارته في بيعه يريد ترويج تجارته هذا يعني ينفعهم ذلك في في دنياه ولا ثواب له في الاخرة لانه لم يصدر - [00:30:37](#)

في هذه في هذه المعاملة وفي تحري الصدق لم يصدر عن ايمان ورجاء لمثوبة الله ويفعل ذلك الكفار يعني يوجد عندهم اخلاقيات

او اخلاق يعني حسنة لكن لا يرتقون بها الى - [00:31:16](#)

الكمال الحقيقي انما هو متاع متاع في الدنيا المعفى كثير من الجهلة اذا رأى عند بعض الكفار امور يستحسنها يفضل الكفار المسلمين

هذا غلط بل المسلم على خيل وبين حصل ما حصل منه من نقص وتقصير - [00:31:42](#)

معه الاصل الايمان بالله ورسوله وباليوم الاخر. نعم وان المؤمنين بالله مهما تنقلت بهم الاحوال وتطورت بهم الامور فانهم خير من

هؤلاء واحسن عاقبة. فلو وفق المؤمنون للقيام الكامل بالايمان على - [00:32:16](#)

الوصف الذي ذكرنا لحازوا الحياة الطيبة في هذه الدنيا والحياة التي هي اطيب منها في دار القرار. وازيدك ايضا ان انا والذي وصفنا

هو الذي يحث صاحبه على كل خلق جميل. ويزجره عن كل خلق رذيل. الطيبة مخصوصة - [00:32:35](#)

ولا مقصورة ولا في توفر يعني اسباب يعني المنافع والمصالح المادية. ليس الحياة الطيبة حاصلة لكل من صح ايمانه واستقام على

هدى الله يعيش الحياة الطيبة وان فاتته كثير من متع الدنيا ولذاتها وآآ فقد - [00:32:55](#)

كثيرا من اسبابها الايمان يدعو صاحبه الى الصدق في الاقوال والصدق في معاملته الخلق فمن لم يكن مؤمنا هذا الايمان لم تكن

مطمنا من اقواله ولا من معاملاته. وربما راعك في شيء. وكذلك في اشياء وهو الذي يحث على - [00:33:30](#)

النصح لله ورسوله وكتابه وائمة المسلمين وعامتهم. فايمان العبد يوجب ان يبذل في هذه الامور كل ما تستطيعه من

النصح ويقدر عليه. فايمان العبد يوجب ان يبذل في هذه الامور. كل ما يستطيعه من النصح - [00:33:56](#)

ويقدر عليه ومن لم يكن كذلك فانت غير امن من غشه ان نصحك فيما يظهر فيما يظهر ويبيت فما الذي يمنعه ان يغشك فيما يظن

انه لا يبين ليس معه من الايمان ما يعصمه من هذا الخلق الرزيد - [00:34:16](#)

الامام المذكور يحمل صاحبه على الصبر والقوة والشجاعة والاقدام في المواضع التي يحجم عنها ضعفاء النفوس الذين لا ايمان معهم فالمؤمن لقوة ايمانه وتوكله على الله ورجائه لثوابه. وعلمه ان الثواب الديني والادني والادني - [00:34:36](#)

يكون بحسب ما قام به من واجبات الايمان ومكملاته وما قام به من الجهاد ويسهل عليه القيام بالاعمال الشاقة فيهن عليه ما يلقي من الاهوال والمعارضات. ولا يأخذهم في ذلك لوم لائمين. وقدح القادحين. ولا يصعب عليهما - [00:34:56](#)

قابه من جراء ذلك من المصائب. وكلما قوي الايمان كان قيامه بهذه الامور اعظم واتم. اما من لم يكن معه ذلك الايمان الصحيح فمن اين له؟ فمن اين له الثبات على الصبر؟ وعلى المقاومات الشاقة؟ نعم قد يكون له صبر بعض الاوقات - [00:35:16](#)

في تحصيل اغراضه السفلية وشهواته النفسية. وقد يكون عنده من الشجاعة والقوة في تحصيل ذلك. ولكن حالهما اردله واخطرها واقلها بقاء فان الوسائل تابعة لمقاصدها فاين من كانت مقاصده المقاصد نصر الدين واعانة المؤمنين وقمع اعداء الدين ومقاومة

الباطل وتحصيل الفلاح الابدي والسعادة السرمدية - [00:35:36](#)

والقيام بحقوق الله كليها وجزئها. اين هذا ممن؟ نهايته ادراك رئاسة مؤقتة فانية مشوبة بالكدار. وكان عاقبتها الهلاك والبوار. فوالله ان بين حالها فوالله ان عليها لك ما بين المشارق والمغرب. عليها نعم. صح - [00:36:06](#)

عليهما ووالله ان بين حالها لكما بين المشارق والمغرب. الايمان مذكور يحمل صاحبه على العدل وينهاه عن الظلم. فانه ويعلم ان ايمانه لا يتحقق الا بذلك. وان من عدم الايمان فاين العدل الذي يتأسس عليه؟ فما تأسس العدل - [00:36:36](#)

فما تأسس العدل الا الايمان بالله واتباع الرسل. والكتب السماوية والا فطبيعة الانسان الظلم والفوضوية لا في جماعاتهم ولا في افرادهم. واما كما سبق ان الامم الكاملة قد يكون عندهم اخلاق من صدق وعدل وآ احسان لكن - [00:37:00](#)

على الايمان بالله. ومن يكون عنده عدل في شيء يكون عنده ظلم في جانبه. مثل ما هو جاري الان في هذه الدول الكافرة التي تدعي ويدعى لها التقدم والرقي عندهم جوانب - [00:37:29](#)

يعني من العدل لكنهم يمارسون من الظلم ما يعني ما يلحل ما عندهم من العدو. فهم يعدلون في امورهم يعني الخاصة ويظلمون خيرا يعدلون في قومهم وفي اممهم وفي - [00:37:47](#)

شعوبهم في الجملة اقول في الجملة ويظلمون الاخرين يرتكبون في ظلم الاخرين يعني افزع عن انواع الظلم من الحرمات سفك الدماء واخذ الاموال والخيرات وانتهاك الحرمات والله المستعان الحمد لله باقى كثير - [00:38:20](#)

باقى الصفحة ثم القاعدة الرابعة طيب كمل وطبيعة الانسان الظلم والفوضوية لا في جماعاتهم ولا في افرادهم. واما ما لم يتأسس على العدل فليس من الدين. وكيف تأمن من لا ايمان - [00:38:53](#)

له ان يظلمك في دمك ومالك. فان النفوس مجبولة على محبة الاثرة. ان لم يكن معها ايمان يردعها وعلم صحيح وعدل الايمان الموصوف بما ذكرنا كيف ايش قل قلها قلها يا شيخ نعم وكيف تأمن من لا ايمان له من لا ايمان له ان يظلمك في - [00:39:09](#)

عندك يا عبد الله ايش لا كيف تأمن كيف تأمن من ظلمه يعني الا يظلمك كيف تأمن كيف تأمن عدم الظلم يعني مطلوب ولا كيف تأمن من ظلمه تأمن ان - [00:39:42](#)

من اذا قلتها لا فلا بد ان تكون لا زائدة. يمكن انها تناسب لكن اذا جاءت فتكون زائدة في هذا السياق لان المعنى كيف تأمن من ظلمه نعم. وكيف تأمن من لا ايمان له ان يظلمك في دمك ومالك فان النفوس مجبولة على محبة الاثرة. ان لم يكن معها ايمان يردعها وعلم صحيح - [00:40:37](#)

وعدل يحجرها الايمان الموصوف بما ذكرنا. كما انه يدعو اهله الى الاخلاق الحميدة وينهاهم عن الاخلاق الرذيلة ويحثهم على الاداب الحسنة فكذلك يحثهم في السقط بعده. فكذلك يحثهم الدينية بمقتضى الاخوة - [00:41:18](#)

تمام. ما شاء الله. فكذلك يحثهم على مقتضى مقتضى الاخوة الدينية. نعم. والحقيقة الاسلامية عليه من فنون الصناعات وانواع

المخترعات الحديثة. واستعداد واستعداد للاعداد بجميع الوسائل السائل النافعة على حسب الحال المقتضية. والى الكسل والضعف

والا يكونوا كلا على غيرهم. قصة ذلك نحذرهم - [00:41:45](#)

الخمول النسخة ذي النسخة فيها هي اقول يبدو انها مستقيمة تصحح النسخة الاخرى على ضوءها ها؟ على نشرة واحدة الشيخ عبد الرزاق اعدوا الصف من جديد نعم. كذلك يحثهم على ما تقتضيه المصلحة وعلى جمع كلمة المسلمين واتفاقهم - [00:42:15](#)

واتفاقهم على ايضا في الصف يا شيخ. فالمؤمنون بالمعنى الحقيقي يقومون بهذه الامور لداعي الدين. اذا قام غيرهم فيها للامر الثاني الثاني فقط ولكن لمصلحة دنيوية ان يسبقهم هؤلاء القوم في تحصيل الفنون العصرية. التي - [00:42:55](#)

فيها المقاومة والاعتدال على المهاجمة وعند المسلمين من الدواعي وطلب المصلحة ما ليس عند غيرهم. واللوم موجه الى المؤمنين فليس لهم عذر عند الله ولا عند خلقه. ولا تعذرهم نفوسهم الابية ولا اخلاقهم وتعاليمهم - [00:43:15](#)

نعم كذلك يحثهم على ما تقتضيه المصلحة. ايه. وعلى جمع كلمة المسلمين واتفاقهم. على في السقط يا شيخ. نعم. قل على انت يا اخي. على فالمؤمنون بالمعنى الحقيقي. نعم. يقومون. نعم. عندك عندك شيء - [00:43:35](#)

نعم. فالمؤمنون بالمعنى الحقيقي يقومون بهذه الامور لداعي الدين. ايضا في اذا قام غيرهم فيها الامر الثاني فقط ولكن لمصلحة دنيوية دنيوية ان يسبقهم هؤلاء القوم في تحصيل الفنون العصرية التي فيها المقاومة - [00:44:10](#)

باقتدار على المهاجمة وعند المسلمين من الدواعي وطلب المصلحة ما ليس عند غيرهم. واللوم موجه الى المؤمنين فليس لهم عذر عند الله ولا عند خلقه المؤمنين المقصرين فيما يستطيعونه فيما يستطيعونه - [00:44:30](#)

اما اذا انه يعني حصل ما حصل من النقص نتيجة يعني نتيجة عجز وتقصير الاخرين الضرر في ترك الواجب معارك قدرت عليه وترك الفضائل مع تيسرها هذا هو الموجب اللوم - [00:44:52](#)

حصل من على المسلمين من نقص هو نتيجة يعني امور مشتركة يعني الامور المشتركة يمكن اه البعض منه ما يتعلق هذه الامور التي يشير اليها الشيخ منها ما يتعلق بمجموع الامة او بالدولة بالدول الحكومات - [00:45:24](#)

لان كل يعني نوع او طبقة من الامة يعني عليها من الواجبات ما يناسبها. وعندها من القدر ما ليس عند غيره فاذا حصل للامة نرش وحصل فيها ضعف وحصل عليها - [00:45:57](#)

يعني بعض الامور التي يجب ان تكون فهذا يتعلق بمن فرط في الواجب كل بحسبه الواجبات انواع منها واجبات تتعلق بمعين من مثل ما يكون من فروض الاعيان منها فروض كفاية - [00:46:27](#)

بدأ يكون الشخص لا يملك لا يستطيع ان يقوم بهذا لكن عليه ان يفعل لا يستطيع من هذا الواجب. الواجب الكفائي يجب على المجموع لا يجب على واحد معين او افراد معينين. نعم. نعم. فليس - [00:46:59](#)

ليس لهم عذر عند الله ولا عند خلقه ولا تعذرهم نفوسهم الابية ولا اخلاقهم وتعاليمهم الدينية الايمانية اذا كان الايمان يدعو الى هذه الفضائل ويزجر عن جميع الرذائل اتضح انه الطريق الوحيد والصراف الاقوم للسعادة الحقيقية والراقي الحقيقي - [00:47:17](#)

وان ما نراه في بعض الامم الفاقدة للايمان ليس الا كالسراب. حتى اذا جاءه المنصف وحقق امره لم يجده شيء حتى قال بعض منصفهم في هذا ما ابتلي بما حصل للامم الكافرة من من مظاهر الحياة زهرة الحياة - [00:47:37](#)

ومن قديم من الاصل ان الكفار يبتلون بزهرة الدنيا. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. يجب على المسلمين الا ينظروا ولا - [00:47:57](#)

ولا يهونهم ما يحصل من الكفار. زين زين للذين كفروا الحياة الدنيا زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة. هذا هو المحسوس الان. الكفار يسخرون من المؤمنين - [00:48:17](#)

يسخرون من المؤمنين بايمانهم وباعمالهم الصالحة ويسخرون ايضا منهم من جهة ما فات من الحظوظ الدنيوية وما يفوته من الحظوظ الدنيا لا يظروهم عند الله شيئا نعم نعم حتى قال بعض منصفهم في هذا المقام ان الناس كانوا ولا يزالون يطلبون الحق ولم

يكونوا في زمان ابعده عنه في هذا الزمان - [00:48:44](#)

يريد بذلك قومه فما هم عليه من مظاهر السعادة الدنيوية فان حشوه اللام الشاغلة لقلوبهم اجمعين. ما يرحمهم لاجله مقصرون عنهم

ويزهدهم الراغبين في مثلها لهم. ويصددهم عن اتباعهم والسبب بعدهم عن الايمان والحق - [00:49:18](#)

وتزوغ انفسهم ونزوغ انفسهم الى الباطل. وهرولتهم خلف دواعي الشهوة. والسبب الاصيلي في ذلك كله خلو نفوسهم من الركون الى الله الواحد خالق الجميع. ورازق الاحياء ومقدر الاسباب لمكاسبهم. فهذا - [00:49:38](#)

الاحوال والظواهر التي لم تبني على الايمان حتى هل يقول هل يقول صحيح العقل انها حياة سعيدة والقلوب قلقة والنفوس محترقة. وانما الراحة والحياة يقول الله ثلاثة الكفار في المنافقين - [00:49:58](#)

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ان يعذبهم بهذه الحياة. فيا عذاب هم معذبون بنفس ما هو يعذبون يعني بالتهاك عليها والسعي فيها وما يرتكبونه من المشاق الى - [00:50:16](#)

عظيما في تحصيل هذه الحظوظ. وكذلك يعذبون بما يفوته منها بين يعني شقاء شقاء للوصول الى هذه المطالب وشقاء ينتج عن ما يفوتهم من تلك المطالب. نعم فهذه الاحوال والظواهر التي نعم. قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم

القيامة - [00:50:41](#)

الله المستعان الله يمن علينا وعليكم بالسلامة نعم شيخنا اختتم فهذه الاحوال والظواهر التي لم تبني على الايمان هل يقول صحيح العقل انها سعيدة والقلوب قلقة والنفوس محترقة. وانما الراحة والحياة الطيبة راحة المؤمنين. الذين اكتسبوا راحة الظمائر وطمأنينة

- [00:51:18](#)

الظواهر والرضا الحقيقي مع السعي الجميل في طلب المنافع والمكاسب. فالمؤمن حيث تجده تجد هذا الوصف منطبقا عليه فهو سعيد وان كان بين الاشقياء حكيم وان وجد بين السفهاء. واما من اخذ اسم الايمان رسما. ولم يتحقق به عقدا ولا خلقا - [00:51:41](#)

ولا ادبا فلم تظمن فلم تظمن له الحياة الطيبة. القاعدة الرابعة. اله يا اخي حسبك. احسن الله اليك نعم يا محمد الله المستعان. المهم ان الشيخ رحمه الله في هذه الاصول يريد - [00:52:01](#)

يبين اساس الفلاح والسعادة والحياة الطيبة وكما قلنا ليست الحياة الطيبة في نيل آآ يعني الشهوات وبلوغ الطموحات الدنيوية يعني من يطلب مثلا الملك والرئاسة هو يرى السعادة. يرى السعادة في نيل هذا المطلوب ولا - [00:52:30](#)

وليس كذلك اذا نالها يقتنر بها من اسباب الشقاء. ما يقتنر بها وينالوها الابيات الحسنة ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد نعم يا محمد امنت بالله وحده لا حول احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز التفضيل المقيد بين المؤمن والكافر -

[00:53:00](#)

كأن يقال اخلاق فلان الكافر افضل من اخلاق فلان المؤمن ما يصلح وان كان صحيح لان هذا في شئ من يعني ثوب اه يعني مدح الكافر وهضم المسلم لا لا توازن بين هذا المسلم وهذا الكافر. لا توازن بينهم - [00:53:44](#)

كل واحد على استقراره. والله هذا الكلام عنده اخلاق حسنة عنده اخلاق حسنة يعني انصافا لهم يعني عنده وفاء عنده صدق مثلا صدق في الوعد وهذا المسلم الله يهديه عنده تقصير لكن لا توازن لا تجعل المسألة موازنة حتى يكون في - [00:54:19](#)

سمعي السامع وتصور اه تفضيل الكافر على المسلم. لا هذا المسلم خير منه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول ما معنى قول بعض الاصوليين؟ لا وجود للمباح - [00:54:45](#)

يقولوا لي المباح اللي هو مستوي الطرفين من كل وجه كأنه يقولون لا وجود له من ناحية انه ان المباح لابد يعني انه اما ان يكون وسيلة الى خير في اكون مستحب او واجب او وسيلة الى شرف يكون حراما او مكروها - [00:55:10](#)

واذا لم يكن لا هذا ولا ذاك فانه يكون فضولا. والفضول يعني فهم يريدون المباح اللي هو مستوي لا تفضيل فيهم بوجه ولكن الحقيقة ان المباح الذي هو ضد الحرام وضد الواجب موجود. الحلال - [00:55:38](#)

المباح والحلال كانوا يريدون بي مباح مباح من كل وجه وانه لا يتعلق به طلب مطلقا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كثير من الناس مغرورين في المجتمع الغربي في - [00:56:10](#)

كثير من الناس مغرورون في المجتمع الغربي في الصناعات التي قامت عندهم من سيارات الى اخره نعم. يقول هل الافتتان

بالحضارة الغربية الزائفة ينقض الايمان ام يضعفه؟ لا يضعفه نعم. - [00:56:35](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من قال لك رب ولي رب؟ وما كفارتها لا اله الا الله كلام قبيح ربنا واحد الرب واحد لكن يعني مثل هذا التعبير ما هو لا لا يريد حقيقته من يتكلم بمثل هذا لا يريد - [00:57:02](#)

انه لا يريد حقيقته لا يريد ان هناك ربين رب لك ورب لي ورب لفلان ورب لا رب العباد واحد رب العالمين هو واحد لكن ربوبيته يعني تختلف بين - [00:57:35](#)

ربوبيته للعباد تتباهى. ربوبيته للمؤمنين ربوبية تقتضي التكريم والتأييد والاعانة والحفظ والنظر وربوبيته للكفار لا غاية الامر ان تقتضي الرزق يعني وتيسير ما يطلبونه مثل ما كان مثل ما انه سبحانه وتعالى يجيب المشركين - [00:58:04](#)

اذا دعوه في ظلمات في البر والبحر. نعم اهل العلم ان الربوبية نوعان. ربوبية عامة وربوبية خاصة عامة مقتضاها الملك والتدبير الرزق والانعام وربوبية عامة خاصة. للمؤمنين كما تقدم. نعم - [00:58:41](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يسن ان يتخذ الانسان خاتما يلبسه طوال عمره؟ لا لا ان كان يعني اعجبه يعني غاية الامر جائز اذا خلا عن الموانع الشرعية الاخرى من تشبه بالكفار او تشبه بالنساء نعم - [00:59:11](#)

او كان محرم كالذهب الرجال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم استعمال خاتم الدبلة بعد الخطوبة هذا من التشبه بالكفار ويتضمن اعتقادا باطلا مثلا انهم يزعمون انه مجلبة لتحبيب للتحبيب بين الزوجين. نعم - [00:59:48](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما موقفي من الحضارة الغربية؟ المتقدمة بحيث لا يضعف ايماني موقفك يعرف حقيقتها وما بني عليها واعرف حال اهلها واحمدي الله على نعمة الاسلام الحمد لله اذا يعني ذكرت او تذكرت احوالهم فاحمد الله ان من الله عليك

بالايمان - [01:00:21](#)

واستعن بما اجرى الله على ايديهم من هذه الوسائل النافعة واحذر من استخدامها في مثل هذا الجوال الذي في ايديكم الان يعني هو من من ابداع ما انتجته الحضارة وهو من اعظم الوسائل النافعة لمن احسن الاستعمال ومن اخبت الوسائل لمن ساء استعماله له -

[01:00:53](#)

جاء واتخذ وسيلة الى او جر عليه الشرور من شهوات وشبهات واقل مفاصده ضياع الوقت مع فظاعة الخطر اعوذ بالله فاحذروا فالحذر الحذر نسأل الله العافية احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتك لطالب متخرج من الشريعة يرغب بالجرد - [01:01:23](#)

يقصد اه يرغب بالجرد وهو متردد يرغب اه تكلمة السؤال ستتضح كلمة وهو متردد بين كتاب مختصر الصواعق او منهاج السنة او بيان تلبيس الجهمية فما رأيكم؟ منها اجل منها اثنان - [01:02:03](#)

احسن احسن الله اليكم يقول يرغب بجرد كتاب المنهج المنهج احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تطويل الاظافر؟ هذا خلاف الفطرة هذا خلاف التعمد لتطويل الاظافر هذا منكر. نعم لانه في معاندة للسنة ومعاندة - [01:02:25](#)

للفطرة واقبح من عالم تركب اظفار ما ادري حديدية يعني تركب للخمش يعني الزوج الذي زوجته تركب اظفار عليه ان يحذر اعوذ بالله سبحانه الله. تركب اظفار يعني تركيب الاظفار يعني يمكن فيه تشبه بالكفار الذين يعني يعني - [01:02:58](#)

جاءت منهم هذه العادة وفي تشبه بالحيوانات الوحشة المفترسة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل قراءة الكتب التي تبين زيف الحضارة الغربية مثل كتاب امريكا رأيت السيد قطب هل تنصحون بها؟ اي نعم اي نعم الاشياء التي تكشف عورة المساواة الباطل

طيب - [01:03:47](#)

الحمد لله الحمد لله الحمد لله هذا يعني تفصيل لواء لواقعهم. والا فالقرآن فيه الشفاء يأكلوا ذرهم يأكلون مسألة اكل ويتمتعوا

وينهيهم الامل عندهم اكل وله. هاي. شف جواتهم كلها مصممة على اللعب - [01:04:22](#)

كده جواتكم ما هي مصممة على النغمات اللي فيها موسيقى ومع ذلك تقتلونها ولا تغيرون نوماتها لو جربنا كل واحد يعطيني رقمه مثلا بعضكم يعني ها الحق المسألة مسألة طيب - [01:05:04](#)

اي والله بل واجب انا ما ادري لكن حنا نعاني في في الصلاة تعادل الصلاة يا رسول منا وجرس منا وموسيق منا نبهنا ما لقينا

مسكين اذا سجد الواحد ودق عليه - [01:05:55](#)

يرفع الامام وهما ما طلع الجوال مم احسن الله اليكم يقول السائل. الله ينفعنا واياكم بما اعطانا. الله ينفع الله يجعلها خير لكم. الله يجعلها خير لكم وانتم ان شاء الله - [01:06:25](#)

محل حسن الظن ما ليس فيه اتهام لكم ولله الحمد من خيرة ولله الحمد الامة الله يثبتنا واياك احسن الله اليكم يقول السائل اشكل علي معنى تدبر القرآن بعد قراءة عدة تعاريف له. فهل هو - [01:06:48](#)

وفهم القرآن والعمل به تأمل فك هو التفكير في مجنون الايات تفكير بدون وقوع بدون آآ يعني يمكن في بعض المواضع تحتاج الى يعني آآ ترى يعني طول تفكير في بعض الايات اللي يصير فيها اشكال لا - [01:07:16](#)

والمسلم يقرأ وقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ايدك نفس ادراكه لمعنى اقيموا الصلاة استحضر لهذا فيه تدبر يعني الانسان اما انه يصير حاضر العقل ولا غافل. اذا كان غافل ما يدري عن ما يقول - [01:07:38](#)

كما يحصل للانسان في واحد يعني يكون حاضر تدبر تأمل تفكر بعض المواضع تحتاج الى يعني مزيد تفكر ولهذا الانسان ربه وان يفتح لي بالفهم فهم القرآن. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما علامات قبول العمل الصالح - [01:08:02](#)

ما يحتاج اذا وفيت العمل كما امر الله فهو مقبول ولا ولا اعلم شيئا اقول ان هذا علامة لقبول العمل. الا ما يذكره يعني المذكور وبعض اهل العلم من يعني - [01:08:41](#)

في صيام رمضان اذا الانسان استقام بعد رمضان يكون هذا دليل على القبول والحج وما يذكرون كذا لكن ما هو ما عندنا هذا ليس يعني انسان حصل عنده يعني بعد رمضان تغيرت حاله نقول - [01:09:03](#)

الصالح ما قبل صيامه ما قبل نعم احسن الله اليكم يقول السائل. وانت اعلم ولا تسأل. اعلم واجتهد في تكميل العمل. واسأل ربك القبول وبس. ولا علامات احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الوضوء من الماء الذي شربت منه الحيوانات؟ مثل البقرة والماعز -

[01:09:27](#)

هذه طاهرات هذه طاهرات. نعم. يقول ولو كان هذا الماء في اناء؟ ايه ولو كان في اناء. نعم ولو كان في ولو كان قليلا يعني احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاخذ بالرخص في الدين يعتبر تجاوزا وتهاونا؟ لا - [01:09:58](#)

لكن المذموم هو اخذ رخص العلماء واراؤهم الاجتهادية التي فيها يعني الترخصات من تتبع الرخص تزندق اي رخص العلماء وباجتهادات اما الرخص الشرعية فالأخذ بها ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما ان تؤتى معصيته نعم - [01:10:23](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل بالظرورة ان يكون كل مسلم متمذهب ويعتمد على فقط دون الغير لا لا ابد المذهب هذا يعني امر حدث في الامة لكن لا غير على - [01:10:49](#)

العامي انه ينتمي للمذهب ويقلد علماء ذلك المذهب. اما من فتح الله عليه وصار عنده المكنة فلا ينبغي وان يلتزم مذهبا الحنبلي والشعبي امر سهل المذموم هو التعصب والتقليد مع القدرة على معرفة الحق - [01:11:09](#)

في دليله نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الجن يعلمون الغيب؟ يعلمون الغيب النسبي قد يعلمون يعني اشياء لانهم يرون اشياء ما يراها الناس ويصلون الى مسافات لا يصلون اليها الناس - [01:11:34](#)

لكنهم ما يعلمون ولهذا سليمان عليه السلام لما مات وهو معتمد على عصاه ومكث الجن يعملون ولا يدرون كما قالت هذا فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. نعم - [01:11:55](#)

شو العلم المطلق ما يعلم الغيب المطلق الا الله السلام عليكم السلام عليكم - [01:12:16](#)